

دراسة تحذر: ذوبان الأنهار الجليدية يتسارع ويساهم بارتفاع مستويات البحر



حذرت دراسة جديدة كبرى من أن: 'ذوبان الأنهار الجليدية يتسبب في ارتفاع مستويات سطح البحر بمعدلات متسارعة بشكل متزايد'.

وأفاد فريق دولي من العلماء أن: "الأنهار الجليدية على الأرض تختفي بسرعة كبيرة لدرجة أنها تطلق الآن 273 مليار طن من الجليد في المحيطات كل عام".

وفي حين فقدت الأنهار الجليدية العالمية 5% من كتلتها في المتوسط، تقلصت الأنهار الجليدية في أوروبا الوسطى بنسبة 40 بالمئة تقريبا.

ومنذ عام 2000، أدى ذلك إلى ارتفاع مستوى سطح البحر العالمي بمقدار 1.8 سم (0.7 بوصة)، ما يجعل الأنهار الجليدية ثاني أكبر مساهم في ارتفاع منسوب مياه المحيطات.

وكما حول هذا الذوبان الهائل الأنهار الجليدية إلى أكثر احتياطات الجليد اختفاء بسرعة على كوكب

فخلال الربع الأخير من القرن، فقدت الأنهار الجليدية 18 بالمئة أكثر من الجليد المفقود في الصفيفة الجليدية في غرينلاند، وأكثر من ضعف الكمية المفقودة في أنتاركتيكا.

ويشير العلماء إلى أن: "هذه العملية من المرجح أن تصبح أسرع وأكثر خروجا عن السيطرة مع استمرار ارتفاع درجة حرارة المناخ".

ويقول الدكتور صموئيل نوسباومر، عالم الجليد في جامعة زيورخ: "تشير ملاحظتنا والدراسات النموذجية الحديثة إلى أن فقدان كتلة الأنهار الجليدية سيستمر وربما يتسارع حتى نهاية هذا القرن".

وبتنسيق من خدمة مراقبة الأنهار الجليدية العالمية (WGS)، جمع "35" فريقا علميا من حول العالم نحو 233 تقديرا لتغيرات كتلة الأنهار الجليدية. وشملت هذه التقديرات ملاحظات الأقمار الصناعية التي جمعتها وكالة الفضاء الأوروبية، بالإضافة إلى قياسات أجراها باحثون ميدانيون. وقدمت هذه البيانات معا صورة شاملة للغاية عن سرعة ذوبان الأنهار الجليدية العالمية.

وفي عام 2010، غطت الأنهار الجليدية مساحة 705221 كم مربعا (272287 ميلا مربعا)، احتوت على 121728 مليار طن من الجليد. ومع ذلك، بحلول عام 2023، أطلقت الأنهار الجليدية ما مجموعه "6542" مليار طن من الجليد في المحيطات. وهذا يعادل خسائر سنوية تبلغ "237" مليار طن من الجليد، ما يزيد من مستوى سطح البحر العالمي بمقدار 0.75 ملم سنويا في المتوسط.